

أهميتها ح 81 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها واحنا كنا اتفقنا ان احنا عايزين نعنتي بسورة الاخلاص من ناحية معانيها من ناحية مبانيها ومن ناحية تعليمها لكي تكون - 00:00:40

من اهلها من الدرجة الاولى ان شاء الله او خيركم او الرباني. كل المسلمين تقريباً يعرفوا سورة الاخلاص. وكل المسلمين تقريباً
بيقرأوها حافزيناها كمان بيりدواها لكن ايه السران واحد يتقال له فان الله قد احبك لحبك ايها او يتقال له - 00:01:06
حبك ايها ادخلك الجنة. وواحد تاني ما يتقالوش الكلام ده. ايه السران واحد السورة دي على قصر مبانيها تكون سبب في سعادته
في الدنيا والآخرة وواحد تاني الصورة دي ما تفرقش في حياته بالشكل ده. ايه السبب ان واحد الصورة دي ترقية في مراتب الایمان
وفي القرب من الرحمن سبحانه وبحمده - 00:01:26

وواحد تاني مش الكلام ده الفكرة باختصار هو العناية بيه ورعايتها والاهتمام بيه ولذلك زي ما قلت الامر يستحق لأن احنا مينفععش
ان احنا نوزن الامر بموازيتنا احنا بموازيتنا احنا ممكن نقول عادي يا عم ده كلام بسيط ما تكبرش الموضوع وتوسيع الدنيا. ولكن لو
الانسان مثلاً على سبيل المثال - 00:01:46

ان هو لو زاكر التلات ورقات دول هيبقى مثلاً وزير او هيبقى محافظ اكيد يعني هيقول لأ استنى اما اكيد مش المراد المزاكرة العادلة
ده انا لازم اذاكرهم كويس واقنهم كويس واحاول اطبقهم واسوف عليهم شروحات عشان يعني مش معقوله التلات ورقات دول
يوصلوا ان ما هو كل الناس سهلة - 00:02:06

اللي يذاكروا التلات ورقات دول كل الناس سهل يعرفوهم. الفكرة كلها بقى ان احنا هنتفاوت في عنايتنا بهذه السورة العظيمة. يعني
على قصر مبانيها لكن وراها معاني كبيرة جداً وراها معاني في متنها الاهمية. انا مش عايز اقول لحضراتكم ببساطة شديدة ان
الصورة دي ممكن تكون هي عنوان التمايز ما بين - 00:02:26

المسلم وما بين غيره اصلاً يعني سورة الاخلاص هي عنوان تميز ما بين المسلمين مثلاً والنصارى ما بين المسلمين واليهود ما بين
المسلمين والمشركين عنوان تميز يعني مثلاً مسار هو اصل اصل اعتقادهم ايه؟ اما ان عيسى ابن الله آآ يعني مثلاً عند الكاثوليك هم
آآ ثلاثة الهبل ابن الروح القدس الارسوزجي - 00:02:46

يبقولوا لأ ده هو الله واحد باقاليم ثلاثة ابو طبائع ثلاثة نقابل ابن الروح القدس. هو ده الرب. ائم احنا هنا كمسلمين بنقول اه الله احده
الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ادي دي بتفصلك عن ابتداء. ربنا بيقول ان اليهود قالوا عزير ابن الله - 00:03:08
لما تتأملوا اصلاً في اعتقاد اليهود في الرب سبحانه وبحمده تجدوا ان هم مثلاً مثلهم كانوا بينسبوا لله سبحانه وبحمده الفقر
يبينسبوا لله يقولوا ان الحدده عندهم يبقى او السبت ده عندهم يبقى يوم يحيتفوا به ليه؟ يقولوا ان ربنا خلق السماوات والارض
في ستة ايام - 00:03:28

واسترخ في اليوم السابع اللي هو يوم السبت على اعتقادهم يعني تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. طيب يعني ائم احنا بنقول الله
صمد يعني ما ما فيش اي زابط نقص بنزهه عن كل نقص - 00:03:48

باختصار شديد الله صمد لا يحتاج لما يحتاج اليه اي احد. يعني اللي ربنا ما يحتاجش للحاجات اللي بيعتها جوها البشر اصلا ما فيش
ما فيش نقص ده ربنا ده هو الكامل الذي بلغ الكمال في في سؤده سبحانه وبحمده. ربنا فوق كل حد فوق كل احد. قلنا باختصار
شديد جدا جدا الله - 00:04:02

سبحانه وبحمده يعني لا يحتاج لاي احد. ولا غنى لاي احد عنه طرفة عين سبحانه وبحمده. طيب مش ذرة نقص خالص اهو دي
مفاوضاتة ما بين المسلمين وما بين اليهود. مفاوضة ما بين المسلمين وبين المشركين. تعالوا نفك كده بالراحة. هم كانوا
ييعملوا ايه؟ بيعبدوا - 00:04:22

اصلا انت عارفين الاصنام دي جاية منين ايه قصتها اصلا؟ هم شافوا ان هم ما ينفعش يقدموا على الله مباشره. فييعملوا ايه؟ قالوا
خلاص هنخلي الاصنام دي واسطة بيننا وبين الله حتى ربنا يقول كده يقول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى
الله زلفي. يعني احنا احنا عارفين ان دول مش ربنا وكمان - 00:04:42

ربنا يقول وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله. يعني هم عارفين ان ربنا هو الرب. طيب ليه ليه دول؟ ليه عشان
يكون واسطة بيننا وبين ربنا يشفعوا لنا عند ربنا. هؤلاء شفاعة عند الله. طيب. طب انت ليه سميتوا ده العزة وسميتوا ده منه
وسميتوا ده - 00:05:02

اه الاسماء اللي هي بتاع الاصنام دي اه يقول لك لان هم كان عندهم اعتقاد ان الملائكة بنات الله. طيب طيب بنات الله طب حبوا
يسموهم يسموهم ايه؟ اشتقو لهم اسماء من اسماء الله. فمثلا العز ده مشتق من العزيز. كصنم بيعبّر عن ايه؟ عن ملك من الملائكة -
00:05:21

كانهم كانوا ورا والملائكة اىاث. والملائكة طبعا لا توصف لا بذكرة ولا بانونة. دي مخلوقات تانية خالص. حاجة تانية خالص. طيب.
فلذلك كانوا يسموا يسموا الصنم ده يسموا الثاني العزى يسموا اللات مؤنث الله آآ العزى مؤنث العزيز آآ منات مؤنث المنان. تمام؟
طيب فكانوا - 00:05:41

اعتقد ان ربنا له بنات اللي هي الملائكة. طيب دي مفاوضة بينا وبين المشركين. تخيل كل الكلام ده. كل الكلام ده آآ انت تبقى
مستشره وانت قل الله احد الله الصمد لم يلد. الموضوع كبير يا جماعة. والله اكبر مش زي ما احنا متخيلين ان هي مجرد شوية
كلمات بتتقال وخلاص. لا الموضوع بعد من كده بكثير - 00:06:01

الموضوع ببساطة النهاردة ان انت لما بتقول الله احد الله الصمد لم يلد لم يلد انت بتعلن ايه؟ بتعلن ان الله سبحانه وبحمده لا
سبحان الله وبحمده لا يلحقه فناء. ما يلحقوش فناء. مش مش مش هيورث - 00:06:21

لان كل مولود هيحصل له ايه؟ هيحلقه فناء. طيب وسبقه ايه؟ عدم. لما تقول النهاردة لم يولد يعني ما لحظة هو ما كنش كائن فيها.
يبقى انت هنا وصفت ربنا بالاولية والاخريه الاول والآخر. سبحانه وبحمده. انت النهاردة لو لو - 00:06:39

واعتقدت ان الرب له ولد سبحانه وبحمده. او ان الرب سبحانه وبحمده هو ولد. يبقى انت كده عندك مشكلة. يا اما مشكلة في الاولية
او وفي الاخريه او يسموه احيانا الازلية والابدية. اللي اقصده ببساطة ان الموضوع اكبر بكثير من اه شوية كلمات بتردد. لأ هي معاني
- 00:06:59

كبيرة بتعيش عليهم. ولذلك خدوا بالحضراتكم من حاجة. لو القضية كانت شوية كلمات النبي صلى الله عليه وسلم لما قال
للمشركين كلمة تدين لكم بها العرب والعجم. يعني تملكون بها العرب تملكون بها العجب - 00:07:19

يعني ايه؟ خلاص طب نقول لك الف كلمة. ايه بقى الكلمة دي؟ قولوا لا الله الا الله تفلحوا. لا طب ليه ما هو الموضوع لو لو باعتقداد
المسلمين النهاردة الواحد يقول لك يا عم انت هتقعد تعمل لي الزيطة دي كلها على مش عارف ايه؟ لأ ما هو فاهم انها مش كلمة دي
- 00:07:34

منهج حياة فاهم انه لازم يقف مع كل حرف من حروفها وي Shawf هو فين منه اصلا ما هي لو جيت النهاردة قلت لحضراتكم احنا
هننشرح لا الله الا الله في متين حلقة. ايه يا عم متين حلقة! انت بتعمل ايه يا عم! ما هو لا الله الا الله! احنا بنقول لا لو زي الفل. طب -

تعالى بقى شوف بقى لا الله الا الله في حياتك بقى شوف انطلاقك من الكلام ده هي دي الفكرة ايه الفرق بين لا الله الا الله بتاعة حضرتك ولا الله الا الله بتاع محمد صلي الله - [00:08:11](#)

عليه السلام. فاتحة ابو بكر رضوان الله عليه. بتاع اية العلماء والصالحين ايه الفرق هي مش مش شوية كلام. زي حاجات كتيرة جدا انا ممكن اقول انا طبيب وفلان يقول هو طبيب وفلان يقول هو طبيب. ونقول يعني نفسن قسم الطبيب ان اللي بيتفاول ده - [00:08:21](#)

وده يقول وده يقول بس هنا بقى الاهم الكلام ده حضوره في حياتنا شكله عامل ازاي الكلام ده الى اي مدى احنا فاهمينه احنا حاسينه احنا عايشينه هي دي النقطة الاساسية. وبناء عليه ما تتخيلش ان الصحابي اللي اتقال له - [00:08:37](#)

واخبروه ان الله يحبه ايه. ولا اللي اتقال له حبك اياها ادخلك الجنة اللي الصحابي ده كانت الموضوع عنده او كانت القصة عنده انه بيقول قل هو الله احد الله الصمد. لا ما هو كان بعد من كده بكثير. ولذلك - [00:08:54](#)

بناء عليه احنا من الضروري جدا نقف براحتنا خالص ونفهم دي ايه ومعناها ايه؟ وانا لما باقولها باعلن ايه؟ بصوا يا جماعة في الصور ايات في القرآن الكريم الله سبحانه وبحمده اختصها بحاجة كده. ايه الحاجة دي؟ ان هو امرنا ان قبلها نقول قل - [00:09:11](#)
احنا ممكن مسلم يفكر كده يقول ايه؟ قل هو الله احد. طب ما انا اقول على طول الله احد الله الصمد. او هو الله احد. هو ليه قل لي واضح السؤال بتاع يعني فعلا يعني ممكن قل ان صلاتي ونسكي ومحيطي ومماتي لله رب العالمين. فاما اقول صلاتي ونسكي - [00:09:32](#)

احياء امة الله رب العالمين قل انما هو الله واحد. طب ما اقول انما هو الله واحد. ليقول يعني اه العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك لان هذا النوع من الايات مضمونه انت مش مطالب ان انت بس - [00:09:53](#)

ولا مطالب ان انت بس تعمل بمقتضاه. لا لا انت مطالب انك تعلنه وتتخر به وتتبته مطالب انك تعلن ان صلاتي ونسكي ومحيطي ومماتي لله رب العالمين بالقول والعمل. بالاقوال والاعمال. انا يمكن طرحت على حضراتكم تساؤل في الحلقة اللي فاتت. وقلت النهاردة لو واحد بص - [00:10:11](#)

على حياة حضرتك وحب يقول فلان احمد محمد عبدالله عبدالرحمن عايش لايهد؟ هيقول انت عايش لايهد يعني هيقول امتى عايش ليه صحيح والله هيقول لي انت عايش ليه عايش لعيالك عايش لبيتك عايش لدراستك عايش لشغلك ولا قل عايش لربينا - [00:10:42](#)

عايش لبينك عش لآخرتك هيقول ايه يعني دي حاجة مهمة ما هي مش فكرة ان انا اعلن بس بالاقوال. الاعلان بالاقوال والاعلان بالاعمال والاعلان بالاحوال مش انك تقول كده وخلاص لأن انت فعلًا اعمالك احوالك عايش الحالة دي - [00:11:03](#)
فعلا انت كده واحد عايش في الدنيا مخلص لله. خصوصا وتخلصا انت خالص لربنا وتخلصت من كل ما سوى الله سبحانه وبحمده. المهم فبناء عليه لما تيجي حضرتك تفكر كده اشمعنى قل لا عشان - [00:11:26](#)

الكلام ده انت مش مطالب بس ان انت يعني تفهمه او تعمل بمقتضاه او تعتقده لأن انت مطالب تعلنه تبت في الناس مطالب تفتخر بيها مطالب تدعوا اليه. اه تدعوا اليه. والله الذي لا الله الا هو - [00:11:43](#)

كتير جدا بنحاول نركز على مناكير تفصيلية ونسى المناكير الرئيسية تاني كده تاني؟ اه بنركز على مناكير تفصيلية ونسى المناكير الرئيسية. يعني ايه اللي انت بنقوله ده؟ هقوله لحضرتك ببساطة - [00:12:05](#)

مناكير تفصيلية واحد النهاردة مقصري في الصلاة واحد النهاردة بيسمع اغاني واحد النهاردة بيترج على افلام واحد النهاردة بالعافية بيقول الاذكار واحد النهاردة كل دى مناكير بس مناكير تفصيلية في بقى مناكير رئيسية ايه المناكير الرئيسية دي؟ همه هو عايش ليه - [00:12:23](#)

طب ما كل دى اعراض لمرض هو عايش ليه؟ همه. طب ما نفس الشخص ده لو مهتم مثلا بدراسة مهتم بشغل مهتم مسلا هيتجوز بعد تلات اربع شهور. ليه ما بيسارش في التفاصيل اللي تخص الموضوع ده - [00:12:40](#)

ليه ما يبأسرش في لوازم الكلام ده؟ لأن الاصل حاضر عنده حضور قوي جدا. الهم الهم ان جعل الهموم هما واحدا هم الاخرة هم المعاني الهم الهم هي دي المناكير الرئيسية. الاخلاص لله التوحيد التوحيد التوحيد. نفي التشريك ان انا ما فيش حاجة - 00:12:57
ما فيش الا ربنا. هو ربنا وربنا بس. الله اولا وقبل كل شيء هي الفكرة كده ببساطة الله اولا وقبل كل شيء حضور دي يخليك ببساطة.
طب هنا بييجي يعمل دي ؟ لأ بس كده ربنا مش اولاك. كده لأ ما ينفعش كده ربنا مش اولا بالنسبة لي. كده حضور - 00:13:19
تلك المناكير للأسف الشديد الرئيسية هو بيبقى السبب في المناكير التفصيلية. ولذلك المشركين لما النبي صلى الله عليه وسلم طلب منهم يقولوا آآآ الله الا الله! كان سهل قوي يقولوا لا الله الا الله بس هم عارفين لأ الموضوع هيبقى منهاج حياة. القصة هتختلف. احنا هنبقى - 00:13:38

ما ينفعش النهاردة نتحرك بمزاجي انا بهوایا ارأيت من اتخذ الله هو اه؟ لا لا ده انا لازم النهاردة اتحرک كما يريد الله || النهار ده هتكلم هعمل هودي اموالي حركتي لأ الوضع هيختلف ولذلك يعني انا هختم بالكلام ده انا اهيب بحضراتكو || 00:14:00
الحلقات مش هتفصل في كل اللي احنا محتاجينه. لكن انا لو ما خرجتش من الحلقات دي الا اني اوجه انتظار حضراتكم لأهمية العناية الكبيرة جدا بصورة زي سورة الاخلاص اللي تمثل ثلث القرآن. والانطلاق منها وتكون منهج حياة احنا يعني نعيش عليه هذا - 00:14:19

اه يكفيانا اه نكمل ان شاء الله الحديث عن هذه السورة المباركة في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:39